البحث السادس :

إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات

إعداد :

أ. غاده بنت سليمان عواض الزايدي
طالبة دكتوراه تخصص المناهج والإشراف التربوي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات

أ. غاده بنت سليمان عواض الزايدي
طالبة دكتوراه تخصص المناهج والإشراف التربوي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، وتحددت مشكلتها في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات؟ حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٥٠) مشرفة تربوية، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي شملت (٤٥) فقرة، موزعة على (٣) محاور، وتم التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص، ومن ثباتها باستخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت درجة الثبات (٠.٩٥) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها عن طريق برنامج (SPSS) وقد استخدمت في ذلك التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: من خلال تحليل البيانات العامة لمجتمع الدراسة اتضح أن واقع تفعيل مؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي كان بنسبة (١٠٪) فقط. أيد مجتمع الدراسة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (٤.٠١). عزز مجتمع الدراسة ضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، بدرجة (موافق)، وذلك بمعدل عام للمحور (٣.٨٧). أبدى مجتمع الدراسة موافقته على عبارات كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث نالت (٣) عبارات استحسانهن بدرجة (موافق بشدة) واعتبرنها أهم وسيلة للتفعيل، وقد اتفق مجتمع الدراسة على مقترحات التفعيل الأخرى بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤.١٠). موافقة مجتمع الدراسة على عبارات المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث حازت (٤) عبارات استجابتهن بدرجة (موافق بشدة)، وقد اتفق مجتمع الدراسة على المعوقات الأخرى التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤.٠٥). وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات وآليات تنفيذها، والتوصيات كالآتي: التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي داعم للأساليب الإشرافية. تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي حديث وتقديم الحوافز الداعمة ماديًا ومعنويًا .العمل على تذليل معوقات تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية التي تواجه المشرفات التربويات.

الكلمات المفتاحية: مؤتمرات الويب، الأساليب الإشرافية، الإشراف التربوي، العملية الإشرافية.

Web Conferences Contribution to the Improvement of Supervisions Methods among Educational Supervisors.

Ghada Sulaiman Awad Alzaidi

Abstract:

The study aimed to identify the degree of contribution of Web Conferences to improve supervisions methods among educational supervisors. The problem of the present study is re-stated in the following major question:What is the degree of contribution of Web conferencing in improving the supervision

methods among educational supervisors?.The study adopted descriptive survey design. The population of the study consisted of all educational supervisors in Mecca (n=250). The sample of the study has represented the population. Based on Likert scale، the researcher designed 45- item questionnaire. Processes of validity and reliability were conducted. The validity was assessed by a panel of experts. To assess the instrument reliability، Cronbach's alpha coefficient was computed. The value of Cronbach's alpha (0.95) shows accepted value of reliability .Data was analyzed by (SPSS) .Frequencies، percentages، averages and standard deviations were used as statistical analytical methods. The study showed the following main results:-Only 10% of the population was activated Web Conferences while working.The population supported the idea that Web Conferences improving supervision methods by choosing (Agree) with overall mean (4.01).The population insisted on the importance of activating Web Conferences to improve supervision methods by choosing (Agree) with overall mean (3.87).The population agreed on " how to activate" statements، they liked three statements by choosing (Strongly Agree)، the population agreed on the other "how to activate" statements by choosing (Agree) with overall mean (4.10).The population agreed on the "obstacles" statements، they liked four statements by choosing (Strongly Agree)، the population agreed on the other "obstacles" statements by choosing (Agree) with overall mean (4.05).Based on the results of the study، the researcher recommends the following:Expand the use of Web Conferences as supervision method.Encourage the educational supervisors on the use of Web Conferences as a modern supervision method and provide the financial and technical support.Overcome obstacles that supervisors faced in activating Web Conferences.

Keywords: Web Conferences، Supervision Methods، Educational Supervision، The Supervision Process.

- **مقدمة**:

تنشُد جميع دول العالم التقدم والرقي في شتى المجالات وتتنافس فيما بينها للوصول إلى الصدارة، ويسكنها يقين قاطع بأن السبيل الوحيد لذلك رُهن بتعليم حقيقي وفعّال، لذلك تسعى الدول إلى تطوير نظمها التربوية والاستثمار فيها، إذ يُشكل الميدان التربوي ركنًا أساسيًا لأي دولة تنطلق منه سائر العلوم التي تحكم جميع مناحي الحياة.

إلا أن واقع المتغيرات المتسارعة والنقلات النوعية في عالمنا، وما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيدًا، فقد أضحت النظم التربوية اليوم هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة، وهي مدعوة الآن أكثر من أي وقتٍ مضى إلى تطوير ذاتها وتجديدها، وذلك يتضمن تطوير جميع عناصرها تطويرًا نوعيًا مستمرًا، ولتجويد المنظومة التربوية يرى عايش (٢٠١٠، ص٢٤) بأن الحاجة تبرز لسواعد مؤهلة وعقول نيرة تعمل معًا فتخطط وتنفذ وتُقوم، ويمثل الإشراف التربوي جزءًا أساسيًا منها إذ يعمل من أجل تحقيق أعلى مستويات النجاح في العمل التربوي وضمان جودته. فالإشراف التربوي يُعد ركنًا من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يُسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات (الطعاني، ٢٠١٠، ص١٣)، كما

تتمثل غايته المنشودة في تحسين العملية التربوية بكافة أبعادها، ولن تتحقق هذه الغاية إلا من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة في العملية التربوية وتطويرها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها في ضوء الأهداف المنبثقة من وزارة التربية والتعليم وفي ظل الفلسفة التربوية السائدة إلى جانب حاجات المجتمع، باستخدام أساليب إشرافية متنوعة حديثة (السخني، والزعبي، والخزاعلة، ٢٠١٢، ص٢٥). حيث تعد أساليب الإشراف التربوي من المرتكزات الضرورية التي يستند إليها التنفيذ الصحيح للعمل الإشرافي، فقد أورد عايش (٢٠١٠، ص٧٥) بأن النجاح في تحقيق أهداف العملية الإشرافية يتوقف على متغيرات كثيرة أبرزها ما يتعلق بالأسلوب الذي يتبعه المشرف للسير في العملية الإشرافية، وهي أمور لا يُتقن القيام بها إلا مشرفاً رائداً أوتي من العلم والخبرة ما يمكنه من الوصول إلى الأهداف التي خطط لبلوغها بمشاركة المعلم والمتعلم، لذلك يُمكن اعتبار أسلوب الإشراف بمثابة قناة اتصال لا تنقطع بين المشرف التربوي والمعلم من جهة وبينه وبين المتعلم من جهة أخرى.

وبات من الملاحظ أنه ليس هناك أسلوب واحد يُستخدم في الإشراف التربوي يُمكن أن يُقال إنه أفضل الأساليب، حيث نجد لكل موقف تعليمي أسلوب ملائم من الأساليب الإشرافية، كما أنه قد يُستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أسلوب (عايش، ٢٠١٠، ص٧٦)؛ لذلك وُجدت أساليب الإشراف التربوي ابتداءً من الزيارة الصفية، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والمداولات الإشرافية (اللقاءات الفردية)، واللقاءات والاجتماعات، والقراءة الموجهة، والنشرات التربوية، ومروراً بالدروس التطبيقية، والتدريس المصغر، والورش التربوية، والبحث التربوي، والندوات التربوية، والتدريب التربوي، وانتهاءً بالمؤتمرات التربوية.

وتتعدد أساليب الإشراف التربوي وتتداخل نتيجة لما يشهده العالم من انفجار معرفي ومعلوماتي، ووصفه العرفج وخليل والشورى والخصاونة (٢٠١٢، ص١٩٥) بأنه السمة المميزة للألفية الثالثة حيث ساهم في نموه توافر بيئة خصبة أوجدتها الثورة التقنية اليومية التي أدى استخدامها واللجوء إليها إلى حدوث تطور مذهل وسريع في العملية التعلمية والتعليمية على حدٍ سواء، مما أثر في أسلوب المشرف التربوي وأداء المعلم والمتعلم وانجازاته، وبتتبع الأدبيات يتضح أن الثورة التقنية التي نشهدها ألقت بظلالها على الأساليب الإشرافية وأحدثت تحولا غير مسبوق بها إذ أصبح بالإمكان تفعيل التقنية فيها، فقد أكسب التزاوج ما بين التقنية والأساليب الإشرافية ظهور صور مستحدثة أكثر فعالية لهذه الأساليب الإشرافية وفقا لما ورد في دراسات كل من: الغامدي (٢٠٠٨)، وصالحة سفر (٢٠٠٨)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩)، وهدى البلوي (٢٠١٢).

وتُعد المؤتمرات التربوية أحد أبرز الأساليب الإشرافية التي استجابت لهذه الثورة التقنية والتي وصفها السعود (٢٠٠٧، ص٢٦٦) بأنها اجتماع عام للمهتمين بالعملية التربوية من مشرفين تربويين ومعلمين وخبراء تربويين وغيرهم قد يستمر لعدة أيام، بحيث تُناقش خلال المؤتمرات التربوية قضايا متعددة ويتم تبادل

الخبرات حولها؛ للوصول لحلول تربوية مناسبة لها، فبدخول التقنية على هذا الأسلوب الإشرافي أصبح أكثر مرونة واقتصادية من خلال مؤتمرات الفيديو التي وصفتها علياء الجندي (٢٠٠٢) بأنها بث مباشر عن بعد بين التربويين باستخدام الأقمار الصناعية والكاميرات والكمبيوتر، ومع التطورات المتسارعة ظهرت المؤتمرات عبر الشبكة العنكبوتية وهي ما تعرف بمؤتمرات الويب التي تُمكن التربويين من التعاون والتواصل الفعال وهم بمقر عملهم دون الحاجة لتغيبهم عن مسؤولياتهم العملية المناطة بهم، كما تساعد الأدوات المستخدمة في مؤتمرات الويب على تنمية قدرات المعلمين وفقا لما ذكرته دراسة Forrester (2009)، وتؤكد دراسة Reushle & loch (2008) على أن مؤتمرات الويب تفتح آفاقا جديدة لمستخدمي هذه التقنية التي يمكنها بناء مجتمعات تعلم عالمية؛ نظرًا لاشتمالها على العديد من الأدوات المرنة التي تسهل التواصل والتعاون مثل المراسلة الفورية (الدردشة النصية)، أو المؤتمرات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP)، أو مؤتمرات الفيديو، وكما أكدت دراسة Hellstén & Bower (2009) على أن أدوات الاتصال التزامني أصبحت جزءًا جوهريًا في نجاح عمليات التشارك والتعاون الفعّال وعلى درجة كافية من الجودة، كما أشارت دراسة Skylar (2009) إلى زيادة مهارة استخدام التقنية لدى مستخدمي مؤتمرات الويب، وقد خلصت دراسة Ellingson & Notbohm (2012) بأن هناك زيادة في الدافعية والمشاركة والتعاونية وحسن الانتماء.

وقد تنوعت الدراسات السابقة المهتمة بتحسين الإشراف التربوي باستخدام التقنيات الحديثة مثل: (الإنترنت، والتعليم الإلكتروني، والإشراف التربوي الإلكتروني) من خلال الأساليب والمهام الإشرافية، مما يدل على إمكانية استخدام تقنيات حديثة أخرى من خلال الأساليب والمهام الإشرافية.

فقد أجرت هدى البلوي (٢٠١٢) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وتحقيقا لأهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة، وبلغت العينة (٢٧١) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات بواقع (١٤١) مشرفة تربوية و(١٣٠) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي (١٤٣١/ ١٤٣٢هـ)، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالي: أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.

أما دراسة المعبدي (٢٠١١) كان هدفها التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة لمفهوم الإشراف الإلكتروني، وأهمية الإشراف الإلكتروني،

ومتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وبمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة النهائية من (١٨٣) مشرفا تربويًا بمكة المكرمة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة، وإن درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.

وفي جدة أجرى الغامدي (٢٠١٠) دراسة سعت الدراسة للتعرف على أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني ومعوقاته في تطبيق بعض المهام الإشرافية، وتكون مجتمع الدراسة من (٨٨) مشرفا و(٥٨) معلمًا بإدارة التربية والتعليم بجدة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لذلك، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى الأهمية البالغة للإشراف التربوي الإلكتروني وكثرة معوقاته باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية.

في حين أن دراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) معلمة ومشرفة بمدينتي مكة المكرمة وجدة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، واتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشرافٍ الإلكتروني بدرجة عالية، واتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقا لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية.

وفي ما يتعلق بالدراسات السابقة لمؤتمرات الويب أجرى كل من Long, Cavenett, Gordon & Joordens (2014) دراسة هدفت إلى تعزيز تعلم الطلاب عن بعد في مقرر الهندسة باستخدام مؤتمرات الويب المتزامنة، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد اقتصرت تجربة الدراسة على طلاب السنة الدراسية الأولى في العام (٢٠٠٩) وتحديدًا في مقرر الفيزياء إلا أن التجربة توسعت لتشمل كافة المستويات والمقررات في كلية الهندسة بجامعة ديكن في استراليا حيث امتدت التجربة لمدة أربع سنوات وانتهت للعام (٢٠١٣) وأظهرت مسوح الرأي مجموعة من النتائج الإيجابية لدى الطلاب الذين استخدموا مؤتمرات الويب

التفاعلية وكذلك المحاضرين إذ كانت نسبة رضا الطلاب على بيئة التعلم المعتمدة على الإنترنت عالية بينما رأي المحاضرون بأن مؤتمرات الويب المتزامنة استطاعت تخفيض الضغط عن الحرم الجامعي.

أما دراسة Yeung (2014) والتي كان هدفها معالجة الفجوة بين كثرة الأبحاث التي أجريت على التعلم غير المتزامن عبر الإنترنت وقلة الأبحاث التي أجريت على التعلم المتزامن عبر الإنترنت والتي أجريت في جامعة أثاباسكا (Athabasca) في كندا، كشفت عن نموذج تربوي متماسك لتوجيه التعليم والتعلم في بيئة التعلم المتزامن عبر الإنترنت من خلال مؤتمرات الويب، واعتمدت الدراسة التي تمت لمدة ثلاثة فصول دراسية من الأعوام (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣) على منهج الأساليب المختلطة الكمية والنوعية لجمع البيانات للتحقق من قضايا تنفيذ المؤتمرات المتزامنة عبر الويب في ثلاثة فصول دراسية مختلفة، وشملت عينة الدراسة في كل فصل دراسي من كل عام من (٦٠ - ٨٠) طالب وطالبة في مقرر نظم المعلومات للأعمال، وأظهرت الدراسة أنه يمكن لمؤتمرات الويب أن تكون تجربة مجزية وغنية للمتعلمين والمعلم، فيما يتعلق بالتحصيل العلمي للطلاب وجد اختلاف بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الفصلين الدراسيين من العامين (٢٠١١) و (٢٠١٢) وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مؤتمرات الويب لم يحسن إلى حد كبير من تعلم الطلاب إلا في الفصل الدراسي الأخير (٢٠١٣) وحيث كانت العينة في الحد الأدنى لها حيث وجد نتائج المجموعة التجريبية قريبة من الضابطة وتوصلت الدراسة إلى أن مؤتمرات الويب ذات فعالية في تدريس البيئات الصغيرة من الطلاب وقدمت تجربة أفضل لتعلم الطلاب.

وفي الولايات المتحدة الامريكية أجرى Borel (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام مؤتمرات الويب المتزامنة في القاعات الدراسية على شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا وعلاقة هذه المؤتمرات بالإحساس بالانتماء للمجتمع، وشملت هذه الدراسة (١٩٢) طالب من طلاب الدراسات العليا ضمن نظام التعليم عن بعد المعتمد على الإنترنت بالكامل في إحدى الجامعات الإقليمية العامة في جنوب شرق تكساس أجاب منهم نحو (١٣٥) طالب فقط بمعدل استجابة (٧٠.٣٪)، واتبعت الدراسة المنهج الكمي والوصفي، وتم استخدام أداة متمثلة في استبانة لاستقصاء آراء الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المشاركين بحضور ثلاثة أو أكثر من جلسات المؤتمر على الويب لديهم شعور أكبر بالإحساس للانتماء للمجتمع من المشاركين الذين حضروا اثنين أو أقل من المؤتمرات على الويب، ورأى غالبية الطلاب بأن مؤتمرات الويب المتزامنة كانت مفيدة وأتاحت فرص للتفاعل مع الأستاذ و الطلاب الآخرين، فضلاً عن تهيئة بيئة التعلم التعاوني.

في حين أن دراسة Dvorak & Roessger (2012) هدفت إلى معرفة مواقف المعلمين الأقران الذين تلقوا التدريب عبر مؤتمرات الويب تمهيداً للإشراف المتزامن عبر الإنترنت، والتي أجريت في جامعة ويسكونسن ملواكي (Wisconsin

(Milwaukee) بالولايات المتحدة الامريكية وشملت العينة (٢٨) من المعلمين الأقران كان (١٩) منهم ذكور، و(٩) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨–٤٠) من المخضرمين والمعينين حديثًا واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت الأدوات اختبار ومقابلة، وأظهرت الدراسة ما يلي: زيادة الشعور بأهمية التعلم عن بعد وما يقدمه لنجاح المتعلمين الكبار، بمعنى زيادة فعالية برامج التعليم عن بعد مقارنة باللقاء وجهًا لوجه، زيادة الخبرة باستخدام أدوات التعلم عن بعد، وزيادة شعور بالراحة من استخدام أدوات التعلم عن بعد، أيضًا أظهرت زيادة الموقف الإيجابي للمشاركين تجاه اختصار مسافة التعليم، ولم يوجد فرق كبير في آثار التدريب بين المجموعات من حيث الجنس والعمر.

إن جميع هذه المزايا والفرص التي تتيحها مؤتمرات الويب وما أثبتته نتائج الدراسات السابقة تدعو الإشراف التربوي مواكبتها وتوظيف هذه التقنية بفعالية في المجال الإشرافي كخطوة نحو تحسين الممارسات الإشرافية وتجويدها، وهذا ما شجع على إجراء هذه الدراسة.

- **مشكلة الدراسة**:

كخطوة نحو تطوير الإشراف التربوي وتجويده سعت إدارات الإشراف التربوي في دول العالم كافة وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص للاستفادة القصوى من التقنيات المتطورة، حيث وظفت تقنية الحاسبات والمعلومات والاتصالات لتحقيق أهدافها وجعلتها جزءًا من منظومتها، وبناءً على ذلك ظهرت صور مستحدثة للأساليب الإشرافية التي عنيت بتوظيف شبكة الإنترنت والاستفادة منها تماشيًا مع توصيات العديد من الدراسات التي نادت بتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي، كدراسات كل من: صالحة سفر (٢٠٠٨)، والغامدي (٢٠٠٨)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩)، والمعبدي (٢٠١١)، مما أسهم بظهور مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مستحدث يُستخدم لأغراض متعددة منها عقد اللقاءات والاجتماعات والتدريب وإقامة الندوات والدورات وورش العمل؛ ونظرًا لما تحمله هذه التقنية من إمكانات فقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة كل من: Yeung (2014), Borel (2013) & Reima AlJarf (2013) بتعميم استخدام برمجيات مؤتمرات الويب على البيئات التعلمية والتعليمية، ومن منطلق هذه التوصيات انبثقت أهمية استخدام هذه التقنية في المجال الإشرافي، وللتحقق من ذلك تم إجراء مقابلات مكثفة مع مجموعة من المشرفات التربويات لاستطلاع آرائهن حول حاجة المجال الإشرافي إلى مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي في الميدان، وبتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من هذه المقابلات لوحظ وجود نسبة اتفاق عالية على حاجة الإشراف التربوي لهذا الأسلوب الإشرافي؛ نظرًا لوجود صعوبات عدة تعترض المشرفات التربويات أثناء ممارسة مهامهن الإشرافية من أبرزها التنقلات الدائمة للمدارس، ولقاء المعلمات وجهًا لوجه، وكثرة عدد المعلمات لدى كل مشرفة، وكثرة الأعمال الإدارية لديهن.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يمكن تفريعه إلى الأسئلة الآتية:

- ما واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
- كيف يمكن تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

- **أهداف الدراسة**:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

- التعرف على واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- التعرف على كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

- **أهمية الدراسة**:

تبرز أهمية الدراسة في نتائجها وتفيد في:

- توجيه أنظار المشرفات التربويات إلى تقنية حديثة وهي مؤتمرات الويب وكيفية تفعيلها في الأساليب الإشرافية والاستفادة منها.
- بناء ثقافات جديدة للتعاون عبر الإنترنت بين المشرفين مع بعضهم البعض وبين المشرفين والمعلمين.
- الاستنارة بآراء ذوي الاختصاص في مجال الإنترنت لوضع آليات لتلافي المعوقات الناتجة من استخدام أو عدم استخدام مؤتمرات الويب.
- تقديم مقترحات تتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية لتحسين الأساليب الإشرافية.
- تقديم نموذج داعم للمعلمات من خلال العمل المتميز الذي نتج من استخدام المشرفات التربويات لمؤتمرات الويب.
- تقديم آليات تحفيزية لكل من المعلمات والمشرفات التربويات بمستوى الأداء الإشرافي.
- إثراء المكتبة العربية من خلال تأليف كتب في مجال مؤتمرات الويب في ضوء خبرات المشرفات التربويات.
- تشجيع وزارة التربية والتعليم والحث على تطبيق مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية والتدريسية.

- شحذ همم المشرفات التربويات لتفعيل مؤتمرات الويب من قبل المعلمات خلال الأداء التدريسي.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية.
- الحدود المكانية: مكاتب الإشراف التربوي للبنات التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وتشمل (شمال مكة، جنوب مكة، شرق مكة، غرب مكة، وسط مكة، الجموم، الكامل، بحره).
- الحدود البشرية: جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية في مكاتب الإشراف التربوي للبنات التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وتشمل (شمال مكة، جنوب مكة، شرق مكة، غرب مكة، وسط مكة، الجموم، الكامل، بحره).

- **مصطلحات الدراسة**:

- **التعريف الإجرائي للإشراف التربوي**:

هو عملية تفاعل منظمة ومستمرة بين المشرفات التربويات والمعلمات، غايتها تحسين العملية التعليمية والتربوية بكافة أبعادها، ومواكبة المستجدات التربوية من الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وأساليب تنفيذها.

- **التعريف الإجرائي للأساليب الإشرافية**:

تنفيذ المشرفة التربوية للممارسات الإشرافية بواسطة مؤتمرات الويب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأقل وقت وجهد وتكلفة.

- **مؤتمرات الويب** Web Conferences:

عرّفها Karabulut & Correia (2008) بأنها نظام يتيح للمشتركين اللقاء بالمجان وبعدد محدود عبر الإنترنت كما في سكايب (Skype) سواء على مستوى الاستخدام من فرد لفرد أو للمستخدمين كمجموعة صغيرة وهناك أنظمة مدفوعة، مثل: أدوبي (Adobe)، ويب إكس (Web Ex)، جو تو ميتينج (Go To Meeting)، التي تتيح لعدد أكبر من المستخدمين المشاركة ويمكن أن يصل عددهم من (١٥) إلى (١٠٠٠) مستخدم.

- **التعريف الإجرائي لمؤتمرات الويب**:

تطبيق قائم على الويب يسهم في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات القائمات على عملية الإشراف التربوي بمنطقة مكة المكرمة.

- **إجراءات الدراسة**:

- **منهج الدراسة**:

انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك بقصد جمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها بهدف

قياس إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، والمنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة.

- **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربوياتٍ للمواد الدراسية في منطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٥٠) مشرفة تربوية وفقا للإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة.

- **عينة الدراسة**:

تم أخذ جميع المشرفات التربويات في مجتمع الدراسة، لذا يعتبر مجتمع الدراسةٍ هو عينتها، وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع الدراسة كاملاً بطريقة المسح الشامل.

- **وصف بيانات مجتمع الدراسة كما يلي**:

- **أولا**: **المؤهل العلمي**:

جدول (١): المؤهل العلمي لعينة الدراسة

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية٪
بكالوريوس	١٤٨	٨٨٪
ماجستير	١٥	٩٪
دكتوراه	٥	٣٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (١): النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي

يتضح من جدول (١) وشكل (١) أن معظم المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) واللاتي بلغ عددهن (١٤٨) مشرفة تربوية من حملة شهادة البكالوريوس ونسبتهن (٨٨٪)، وأن (١٥) مشرفة تربوية هن من حملة درجة الماجستير وتمثل نسبتهن (٩٪)، وأن (٥) مشرفات تربويات هن من حملة درجة الدكتوراه وتمثل نسبتهن (٣٪).

- **ثانيا**: **الخبرة العملية**:

يتضح من جدول (٢) وشكل (٢) أن المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) اللاتي سنوات الخبرة لديهن أقل من (٥) سنوات بلغ عددهن (٨) مشرفات تربويات

وتمثل نسبتهن (٥٪)، وبلغ عدد اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات (٧) مشرفات تربويات وتمثل نسبتهن (٤٪)،كما بلغ عدد اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (١٠) إلى أقل من (١٥) سنة (١٦) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٩٪)، وبلغ عدد اللاتي سنوات الخبرة لهن من (١٥) سنة فأكثر (١٣٧) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٨٢٪).

جدول (٢): سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية٪	
أقل من ٥ سنوات	٨	٥٪	
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٧	٤٪	
من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	١٦	٩٪	
من ١٥ سنة فأكثر	١٣٧	٨٢٪	
المجموع	١٦٨		١٠٠٪

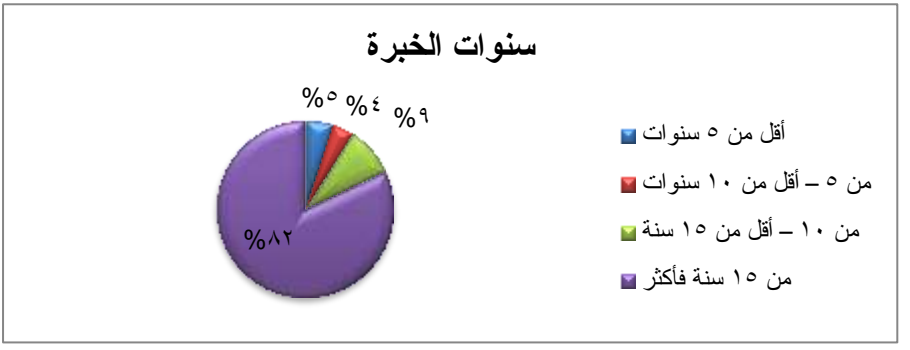

شكل (٢): النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

- **ثالثا: الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم** :

جدول (٣): الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمجتمع الدراسة

الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	٨٦	٥١٪
نعم	٨٢	٤٩٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

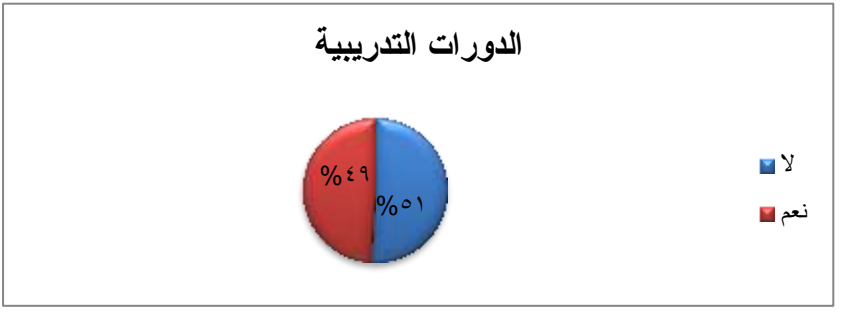

شكل (٣): النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم

يتضح من جدول (٣) وشكل (٣) أن (٨٦) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تحصلن على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم وتمثل نسبتهن (٥١٪)، و(٨٢) مشرفة تربوية منهن حصلن على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم وتمثل نسبتهن (٤٩٪).

- **رابعا: المشاركة في مؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي:**

جدول (٤): مشاركة مجتمع الدراسة في مؤتمرات الويب

المشاركة في مؤتمرات الويب	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٥٢	٩٠٪
نعم	١٦	١٠٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٤): النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقاً للمشاركة في مؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي

يتضح من جدول (٤) وشكل (٤) أن (١٥٢) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تشاركن في مؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (٩٠٪)، و (١٦) مشرفة تربوية منهن شاركن في مؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (١٠٪).

- **خامسا: الاستعانة بمؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي:**

جدول (٥): الاستعانة بمؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي

الاستعانة بمؤتمرات الويب	العدد	النسبة
لا	١٥١	٩٠٪
نعم	١٧	١٠٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٥): النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقاً للاستعانة بمؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي

يتضح من جدول (٥) وشكل (٥) أن (١٥١) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تستعن بمؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (٩٠٪)، و (١٧) مشرفة تربوية منهن استعن بمؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (١٠٪).

- **أداة الدراسة**:

عبارة عن استبانة من تصميم الباحثة ، تكونت من ثلاثة محاور وشملت الآتي:

- المحور الأول: واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١ - ١٥) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.
- المحور الثاني: كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١٦ - ٣٠) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.
- المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (٣١ - ٤٥) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.

- **صدق أداة الدراسة**:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري**:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأدوات وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والإشراف التربوي، وتقنيات التعليم بلغ عددهم (١٥) محكم، وبناء على ملاحظات ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات على الأداة لتحقيق الهدف من الدراسة، لتخرج بذلك أداة الدراسة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي** :

قد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وكانت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور الثلاث دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

- **ثبات أداة الدراسة**:

وللتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠.٩٣ -٠.٩٦) لكل محور من محاور الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (٠.٩٥) وهذا يعنى أن معامل الثبات مقبول إحصائيًا، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

- **تحديد درجة المعيار (المحك):**

قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثات لفقرات الاستبانة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Science- SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لقياس استجابات أفراد العينة.
- اختبار ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان (*Spearman Correlation Coefficient*) لقياس درجة الارتباط.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**

- **إجابة السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟**

تم التعرف على واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (٦) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٦) أن المعدل العام للمحور الأول يساوي (٣.٨٧) وبما يعادل درجة (موافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن تفعيل مؤتمرات الويب يطبق في الواقع من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

كما يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

أن العبارة رقم (٧) والتي نصها "تتيح مؤتمرات الويب تبادل الخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الإشراف التربوي" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤.٠٧) وانحراف معياري يساوي (٠.٨٥٩)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النتيجة إجابة السؤال الأول.

والعبارة رقم (١) والتي نصها "تطبق الجهات الإشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الإشراف الإلكتروني الحديثة " حازت على أقل متوسط يساوي (٣.٧٤) وانحراف معياري يساوي (١.٠٦٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة، مما يدل على عدم ممارسة مؤتمرات الويب من وجهة نظرهن.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الأول ومدى الاتفاق من عدمه، وفقا لترتيب المتوسط التنازلي:

جدول (٦): التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الأول	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٧	تتيح مؤتمرات الويب تبادلاً لخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الإشراف التربوي.	٤.٠٧	٠.٨٥٩	أوافق	١
٤	توجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات.	٣.٩٨	٠.٩٦٦	أوافق	٢
١٥	تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفات التربويات.	٣.٩٦	٠.٩٢٨	أوافق	٣
٣	تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي.	٣.٩٥	٠.٨٩٧	أوافق	٤
٩	توفر مؤتمرات الويب طرق إبداعية للإشراف التربوي .	٣.٩٢	٠.٩١٨	أوافق	٥
٢	تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بعد (للمشرفات التربويات، المديرات، المعلمات)	٣.٨٩	١.٠٣٥	أوافق	٦
١٠	تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الإشرافية.	٣.٨٦	٠.٩٠٤	أوافق	٧
٥	توفر مؤتمرات الويب نظاما إداريا لإدارة العملية الإشرافية على درجة عالية من الكفاءة.	٣.٨٥	٠.٩٠٩	أوافق	٨
١٤	تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الاشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية.	٣.٨٣	١.٠٠٧	أوافق	٩
٦	توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيا وجماعيا للمشرفات التربويات والمعلمات.	٣.٨٢	٠.٨٩١	أوافق	١٢
١٢	تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات والمعلمات.	٣.٨٢	٠.٩٥٠	أوافق	١٠
٨	تحفز مؤتمرات الويب على العمل الاشرافي في بيئة منظمة وحيوية.	٣.٨٢	٠.٩٥٦	أوافق	١١
١١	تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضا عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية.	٣.٨١	١.٠٤٤	أوافق	١٣
١٣	توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الإشرافية.	٣.٧٩	٠.٩٦٧	أوافق	١٤
١	تطبق الجهات الإشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الإشراف الإلكتروني الحديثة.	٣.٧٤	١.٠٦٢	أوافق	١٥
	المعدل العام	٣.٨٧	٠.٧٦٧	أوافق	

- العبارة رقم (٤) والتي نصها "توجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٩٦٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٥) والتي نصها "تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفات التربويات" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٩٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣) والتي نصها "تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٨٩٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٩) والتي نصها " توفر مؤتمرات الويب طرق إبداعية للإشراف التربوي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٩١٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢) والتي نصها "تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بعد (للمشرفات التربويات، المديرات، المعلمات)" جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط

حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري (١.٠٣٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٠) والتي نصها " تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الإشرافية " جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٩٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٥) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب نظاما إداريا لإدارة العملية الإشرافية على درجة عالية من الكفاءة" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٩٠٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٤) والتي نصها "تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الاشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وانحراف معياري (١.٠٠٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٦) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيا وجماعيا للمشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.٨٩١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٨) والتي نصها "تحفز مؤتمرات الويب على العمل الاشرافي في بيئة منظمة وحيوية" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.٩٥٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٢) والتي نصها "تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.٩٥٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١١) والتي نصها "تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضا عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية" جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (١.٠٤٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٣) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الإشرافية" جاءت في الرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٦٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

وتعزز هذه النتيجة بدرجة (موافق) مدى حرص المشرفات التربويات على تطوير الإشراف التربوي وتطلعهن لأن تكون مؤتمرات الويب جزءًا من الإشراف التربوي فكرًا وممارسة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: عهود

الصايغ (٢٠٠٩)، والغامدي (٢٠٠٨) التي أوضحت واقع استخدام التقنيات الحديثة في الأساليب الإشرافية بدرجة (موافق).

- **إجابة السؤال الثاني: للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: كيف يمكن تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ؟**

تم التعرف على كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الثاني	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٢٠	اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.	٤.٢٣	٠.٧٤٢	أوافق بشدة	١
٢٣	توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤.٢٢	٠.٨٣٦	أوافق بشدة	٢
٢٥	تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.	٤.٢٠	٠.٨٥٩	أوافق بشدة	٣
٢٢	توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤.١٩	٠.٨٠٤	أوافق	٤
٢٤	توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها.	٤.١٨	٠.٨١٤	أوافق	٥
٢٦	توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤.١٨	٠.٨٩٣	أوافق	٥
١٨	نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.	٤.١٨	٠.٧٩٤	أوافق	٥
٢١	تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة.	٤.١٧	٠.٧٧١	أوافق	٦
١٦	حث مراكز الاشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب.	٤.١١	٠.٧٥٨	أوافق	٧
١٧	إيجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الاشراف التربوي.	٤.١٠	٠.٧٦٨	أوافق	٨
١٩	التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية.	٤.٠٩	٠.٨٩٥	أوافق	٩
٢٩	توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالإنتاج.	٤.٠٥	٠.٧٩٩	أوافق	١٠
٢٧	مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٣.٩٨	٠.٨٧٩	أوافق	١١
٢٨	مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين.	٣.٨٦	٠.٩١٥	أوافق	١٢
٣٠	حث المشرفات التربويات على اجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب.	٣.٧٩	٠.٩٤٠	أوافق	١٣
	المعدل العام	٤.١٠	٠.٦٦٨	أوافق	

يتضح من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة بأن المعدل العام للمحور الثاني يساوي (٤.١٠) وبما يعادل درجة (أوافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن العينة تؤيد الاحتمالات والعبارات المقترحة.

كما يتضح أيضًا ما يلي:

- أن العبارة رقم (٢٠) والتي نصها "اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٤٢)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.
- والعبارة رقم (٢٣) والتي نصها "توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط يساوي (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٨٣٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.
- والعبارة رقم (٢٥) والتي نصها "تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط يساوي (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٥٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.

تعزز هذه النتيجة بدرجة (موافق بشدة) الرغبة الأكيدة لدى مجتمع الدراسة بضرورة وأهمية اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها، و توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي، وتخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها؛ وذلك لتفعيل استخدام مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.

ويتضح أن العبارة رقم (٣٠) والتي نصها "حث المشرفات التربويات على إجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب" حازت على أقل متوسط يساوي (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٤٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الثاني ومدى الاتفاق من عدمه، وفقا للترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٢٢) والتي نصها "توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٨) والتي نصها "نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٧٩٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢٤) والتي نصها "توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٨١٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٦) والتي نصها "توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٨٩٣)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢١) والتي نصها "تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة" جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٧٧١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٦) والتي نصها "حث مراكز الاشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٧٥٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٧) والتي نصها "إيجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٧٦٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٩) والتي نصها "التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨٩٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢٩) والتي نصها "توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالإنتاج" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٧٩٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢٧) والتي نصها "مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٨٧٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٢٨) والتي نصها "مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٩١٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

وتعكس النتيجة العامة للمحور الثاني بدرجة (موافق) آراء المشرفات التربويات ووعيهن التام بأنهن ركنًا رئيسًا في عملية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية وبأن جزءًا من مسؤولية تفعيلها يقع على عاتقهن، بحيث تكون آلية تفعيل مؤتمرات الويب المقترحة من خلال اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها، وتوفير الدعم المادي والتقني

لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي، وتخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها، وتوفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي، ونشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: المعبدي (٢٠١١)، والغامدي (٢٠٠٨) التي أكدت على كيفية تطبيق التقنيات الحديثة في الأساليب والأعمال الإشرافية بدرجة (موافق)، مما يؤكد اسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات.

- **إجابة السؤال الثالث: للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: ما المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟**

تم تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الثالث	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٤٢	عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٤.٢٧	٠.٧٩٤	أوافق بشدة	١
٤٠	عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤.٢٦	٠.٨٦٢	أوافق بشدة	٢
٤٣	غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.	٤.٢٤	٠.٨٣٠	أوافق بشدة	٣
٤١	ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي.	٤.٢٣	٠.٨٢٤	أوافق بشدة	٤
٣٤	غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤.١٧	٠.٨٨٩	أوافق	٥
٤٥	ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب.	٤.١٦	٠.٨٥٧	أوافق	٦
٤٤	عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤.١٤	٠.٨٠٤	أوافق	٧
٣٩	ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب.	٤.١٤	٠.٨٤٠	أوافق	٧
٣٦	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الاشرافية.	٤.١٠	٠.٩٤٩	أوافق	٨
٣٣	ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٤.٠٧	٠.٨٧٠	أوافق	٩
٣٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب.	٤.٠٥	٠.٩١١	أوافق	١٠
٣٧	محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٣.٩٢	٠.٩٧٩	أوافق	١١
٣٢	تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٣.٩٠	٠.٩٠٤	أوافق	١٢
٣٥	ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها.	٣.٥٨	١.١٥٠	أوافق	١٣
٣١	عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب.	٣.٥٠	١.٠٧٢	أوافق	١٤
	المعدل العام	٤.٠٥	٠.٦٣٥	أوافق	

يتضح من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة بأن المعدل العام للمحور الثالث يساوي (٤.٠٥) وبما يعادل درجة (موافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن ذلك تأكيد على أن هناك معوقات تتفاوت نسبتها، فقد اجمع مجتمع الدراسة على عدد (٤) معوقات وكانت على التوالي:

- العبارة رقم (٤٢) والتي نصها "عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٩٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٤٠) والتي نصها "عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٨٦٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..
- العبارة رقم (٤٣) والتي نصها "غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٨٣٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..
- العبارة رقم (٤١) والتي نصها "ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وانحراف معياري (٠.٨٢٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..

تدل هذه النتيجة بدرجة (موافق بشدة) على أهمية المعوقات من وجهة نظر المشرفات التربويات، وضرورة الأخذ بها وتضمينها في برنامج الإشراف التربوي من أجل الارتقاء بالمستوى اللائق والمشرف لإدارة الإشراف التربوي والذي سينعكس بدوره على أداء المعلمات وتحصيل الطالبات، وذلك من خلال تفعيل مؤتمرات الويب في العملية التعليمية بإذن الله.

وكما يتضح أن العبارة رقم (٣١) والتي نصها "عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب" حازت على أقل متوسط يساوي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.٠٧٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الثالث ومدى الاتفاق من عدمه، وفقا للترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٣٤) والتي نصها "غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٨٨٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٤٥) والتي نصها "ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب " جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.١٦) وانحراف معياري (٠.٨٥٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٩) والتي نصها "ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٤٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٤٤) والتي نصها "عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٠٤)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٦) والتي نصها "قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الإشرافية " جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٩٤٩)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٣) والتي نصها "ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٧٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٨) والتي نصها "عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩١١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٧) والتي نصها "محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٩٧٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٢) والتي نصها "تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣٥) والتي نصها "ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها" جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (١.١٥٠)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: هدى البلوي (٢٠١٢)، والمعبدي (٢٠١١)، والغامدي (٢٠١٠)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩)، وصالحة سفر (٢٠٠٨)، والغامدي (٢٠٠٨)، والشافعي (٢٠٠٧)، والغامدي (٢٠٠٧)، والنفيسة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية بدرجة (موافق)، مما يعزز آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهميتها وسُبل الأخذ بها.

وبعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها يتضح أن مجتمع الدراسة اجمع على إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (٤.٠١).

- **التوصيات**:

- التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي داعم للأساليب الإشرافية من خلال الآتي:
  - ✓ عقد اللقاءات والاجتماعات المتزامنة بين المشرفين والمعلمين عبر مؤتمرات الويب.
  - ✓ دعم الإشراف بالأقران المتزامن وغير المتزامن عبر مؤتمرات الويب.
  - ✓ تقديم دورات تدريبية افتراضية عبر مؤتمرات الويب تحاكي التي تحدث وجها لوجه.
  - ✓ إقامة ورش عمل تفاعلية متزامنة عبر مؤتمرات الويب.
  - ✓ تقديم ندوات تربوية متزامنة أو غير متزامنة عبر مؤتمرات الويب.
  - ✓ عقد اللقاءات الفردية بين المشرف والمعلم عبر مؤتمرات الويب في غرفة محادثة خاصة.
  - ✓ عرض (القراءات الموجهة، والنشرات الإشرافية) في الأرشيف الخاص بمؤتمرات الويب.
- تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي حديث وتقديم الحوافز الداعمة ماديًا ومعنويًا من خلال الآتي:
  - ✓ نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من خلال المشرفات التربويات المطبقات لمؤتمرات الويب.
  - ✓ استضافة مجموعة من المشرفات التربويات المستخدمات لمؤتمرات الويب وعمل لقاء معهن.
  - ✓ إلقاء محاضرات من قبل المشرفات المطبقات لمؤتمرات الويب على أقرانهن (المشرفات التربويات، والمعلمات) لبيان أهمية تفعيل مؤتمرات الويب في تنمية المهارات المهنية ذاتيًا واجتماعيًا مما يؤدي لرفع مستوى الأداء لديهن.
  - ✓ تقوية العلاقات الإنسانية من خلال دعوات الهيئة الإشرافية لاستخدام مؤتمرات الويب.

- العمل على تذليل معوقات تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية التي تواجه المشرفات التربويات من خلال الآتي:
  - ✓ حصر المعوقات التي أيدها مجتمع الدراسة ثم تقديم الأهم على المهم وفقاً لاحتياجات مجتمع الدراسة.
  - ✓ حصر جميع الأجهزة والأدوات الناقصة ثم العمل على توفيرها.
  - ✓ تدريب المشرفات التربويات على استخدام مؤتمرات الويب وتوظيفها في الأساليب الإشرافية بواسطة المشرفات المطبقات لمؤتمرات الويب.
  - ✓ توفير كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب.

- **المقترحات**:
  - بحث سبل التعاون مع المؤسسات المختصة بإنتاج مؤتمرات الويب لتكييف برمجيات مؤتمرات الويب لحاجات الإشراف التربوي وتعريبها لتتلاءم مع معطيات البيئة التربوية العربية.
  - إجراء دراسة تقويمية لبر مجيات مؤتمرات الويب المستخدمة في الإشراف التربوي الإلكتروني.
  - إجراء دراسة تجريبية عن فاعلية مؤتمرات الويب في تنمية مهارات التدريب الإلكتروني لدى المشرفات القائمات بالتدريب.

- **قائمة المراجع**:

- البلوي، هدى عايش. (٢٠١٢). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات في منطقة تبوك التعليمية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجندي، علياء عبدالله. (٢٠٠٢). دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، العدد ١٨، ١٧٩- ٢٠٦.
- السخني، حسين عبد الرحمن؛ والزعبي، ميسون محمد؛ والخزاعلة، محمد سلمان فياض. (٢٠١٢). *الإشراف التربوي قراءة معاصرة ومستقبلية*. دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- السعود، راتب. (٢٠٠٧). *الإشراف التربوي اتجاهات حديثة*. ط٢. مركز طارق للخدمات الجامعية.
- سفر، صالحة محمد. (٢٠٠٨). *الإشراف التربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشافعي، خالد بن محمود. (٢٠٠٧). *واقع استخدام المشرفين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الصائغ، عهود خالد. (٢٠٠٩). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠١٠). *الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)*. ط٣. دار الشروق.

- عايش، أحمد جميل. (٢٠١٠). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. ط٢. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العرفج، عبد الإله بن حسين؛ وخليل، زياد علي؛ والشورى، محمد أحمد؛ والخصاونة، منيب وصفي. (٢٠١٢). *تقنيات التعليم*. زمزم ناشرون وموزعون.
- الغامدي، اسماعيل عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٨). *دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الغامدي، محمد عبدالله محمد. (٢٠١٠). *أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الغامدي، محمد مساعد. (٢٠٠٧). *توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المعبدي، حنس سالم بادي. (٢٠١١). *الإشراف الإلكتروني الواقع والمأمول*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- النفيسة، خالد إبراهيم. (٢٠٠٧). *واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

- Borel, D. A. (2013). *The Influence of Web Conferencing on graduate students' sense of community in an online classroom*.(Order No. 3562263, Lamar University - Beaumont). *ProQuest Dissertations and Theses*, 196.
- Dvorak, J., & Roessger, K. (2012). The Impact of Web Conferencing Training on Peer Tutors' Attitudes toward Distance Education. *Quarterly Review of Distance Education*, 13 (1), 31-37.
- Ellingson, D., Notbohm. M . (2012). Synchronous Distance Education: Using Web-Conferencing in An MBA Accounting Course. *American Journal Of Business Education* (5) 5.
- Forrester, D. (2009). Global Connections: Web Conferencing Tools Help Educators Collaborate Anytime, Anywhere.*Learning & Leading with Technology*, Vol 36, No 5. 24-25.
- AlJarf. Reima. (2013). Synchronous Online Training Workshops. *the Third International Conference of e-Learning and Distance Education (eLi3*) .Riyadh.
- Karabulut, A. & Correia, A. (2008). Skype, Elluminate, Adobe Connect, Ivisit: *A comparison of Web-Based Video Conferencing Systems for Learning and Teaching*. In K.
- Long, J. M., Cavenett, M. S. W., Gordon, E., &Joordens, M. (2014). *Enhancing Learning for Distance Students in an Undergraduate Engineering Course through Real-Time Web-Conferencing.*

- Reushle, S. & Loch, B. (2008). Conducting a trial of web conferencing software: Why, how, and perceptions from the coalface**.** *Journal of Distance Education—TOJDE***,** 9(3), 19-28. ERIC (Document No. ED502083).
- Skylar, A. A. (2009). A Comparison of Asynchronous Online Text-Based Lectures and Synchronous Interactive Web Conferencing Lectures. *Issues in Teacher Education***,** 18(2), 69-84.
- Hellstén, M., & Bower, M. (2009). Borderless supervision in higher degree research: consolidating international pedagogies and web-conferencing technologies. *International Journal of Learning***,** 16(8)**,** 81-87.
- Yeung, S. K. (2014). *Synchronous web conferencing: Towards a pedagogical model for effective learning* **.** (Doctoral dissertation, ATHABASCA UNIVERSITY)

❋❋❋❋❋❋❋